

حياتنا في "أنت أخي"

في خدمة حياة كريمة للشخص المصاب بإعاقة

كانون الأول ٢٠١٩

اليوم، سأخبركم عن بلدٍ متألّم... ولكن مقدّر له أن يحيا إلى الأبد !

لبنان! البنى التحتية من كهرباء، مياه وخدمات عامّة شبه معدومة. وهذا كلّه ثمرة الفساد العام.

كما كل شيء في لبنان، يسود التناقض في كلّ مكان. هذا الأمر خطير ولكنّه بالوقت نفسه رائعاً ! في الساحة عينها، بصوتٍ واحد، نرى ونسمع الفقراء والأغنياء يطالبون بحقوقهم لعيشٍ كريم. جميعهم هنا، متجاوزين الإختلاف الطائفي والإجتماعي !



بلدٌ مدهش، شعبٌ مدهش ! نعم، لأنّه شعبٌ ايمانه أقوى من كلّ المحن. هذا رائع ولكنّه وفي الوقت نفسه مخيف : عددٌ كبير من الأشخاص، من الشركات والمؤسّسات ومنها "أنت أخي"، تأثرت في الوضع. البلد مجمّد، المشاريع بطيئة، والإقتصاد يتدهور...

ما هو وضعنا في "أنت أخي" ؟

نعم قطع الطرقات كان له أثراً سلبياً علينا : كان علينا تأمين حضور يومي إلى جانب شبيبتنا المصابة بإعاقة، كونهم يعتمدون بشكل كليّ على مساعدة المرافقين. كان علينا أيضاً أن نضمن تأمين كل إحتياجاتهم الحيويّة والطبيّة. إن هذا التحديّ لا مثيل له، ولكن خضناه بإيمان كبير... لا مثيل له.

كل من يقصده من جميع أنحاء العالم، يقع تحت سحره، يعشق جماله، ويندهش بكرم وحيوية شعبه وحبّه للحياة. فيه كل شيء جميل، الجبل، البحر... كلّ شيء رائع!

بلد إستثنائيّ ولكنّه مليء بالتناقضات. بلدٌ صغيرٌ جداً ناضل لسنواتٍ طوال ضدّ حروب عدّة، ثمرة مصالح دولية على أرضه. بلد ناضل منذ أكثر من ٣٠ سنة ضد التهديدات التي تؤثر على توازنه الداخلي الهش والذي يسعى للحفاظ عليه رغم كل شيء.

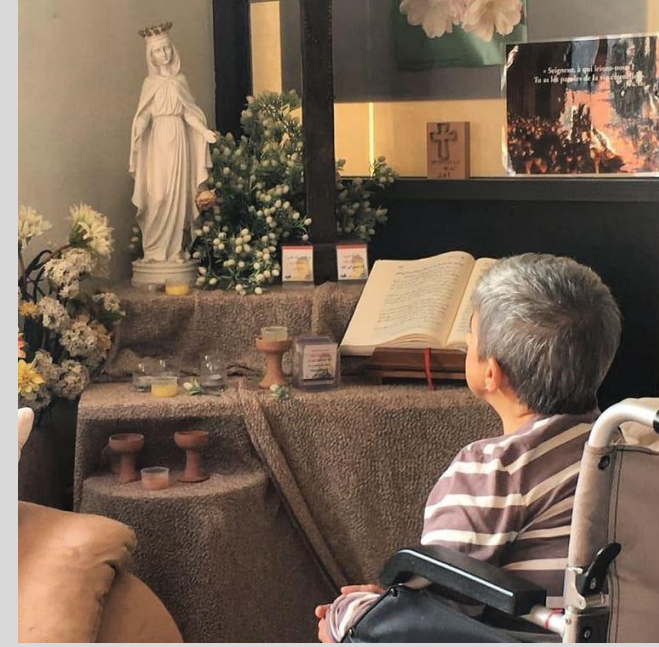
اليوم، هذا البلد الذي يبقى إستثنائياً، هو من جديد ومنذ السابع عشر من تشرين الأول، تحت وطأة الإهتزاز الشديد.

الشعب يتظاهر، يصرخ، يواجه الطبقة السياسيّة، مناشداً بالعدالة والمساواة... لم يعد بمقدوره إحتمال عجز السياسيّين عن تقديم حلول لمشاكل الحياة اليوميّة.

هذا البلد الجميل بطبيعته، يعيش اليوم وضعاً كارثياً، فساداً عاماً، حيث أنّ الحد الأدنى لحياة كريمة جديدة بأيّ إنسان غير مؤمن : معدّل البطالة يتزايد يوماً عن يوم، ووصل عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى مستويات قياسية.

أثرت الثورة بشكلٍ كبير على مواردنا الماليّة. لقد أجبرنا ذلك على إلغاء نشاطاتنا التمويليّة، وإن جمع التبرعات يكاد يكون مستحيلاً، الأمر الذي ينبيء بنهاية شهر صعبة !

ولكن رغم ذلك، إيماننا وثقتنا بالرّب وبمريم، ست البيد ملكة المستحيل، لا يتزعزعان.



في كل هذه الرَّبِعة، هذا الغموض والاضطراب الذين يحيطون بنا، لا تزال "أنت أخي" مكاناً للصلاة، مكاناً للتلهيل والدهشة، مكاناً يشبه عليّة صهيون.

لأنّه لا يمكننا أن نخرج منتصرين من هذه المحن التي نمرّ بها، إذا لم نكن متّحدين وبشّدة، ببسوع الحي وأمّه مريم. كل ما نفعله في حياتنا اليوميّة، نفعله ونحن موجهين نظرنا إلى المخلّص وأمّه، ستّ البيت، لنستمدّ منهما، وبقوّة الروح القدس، الشجاعة التي نحتاجها للاستمرار. معهما لا نهتمّ للغد لأنّ الله وحده يعلم كيف وما سيكون عليه الغد. فلم القلق إذا؟

نحن نقوم بحصّتنا، واضعين كل ثقتنا وهي ثقة عمياء، ببسوع الحي، الحاضر والمتجدّد بأصدقائنا الأوفياء أصحاب الإرادة الطيبة الحاضرين دوماً لمساعدة "أنت أخي".

شكراً لكلّ فردٍ منكم، أصدقاؤنا الأعزّاء : سيّدات لجنة الدعم، فريق "أنت أخي فرنسا"، أصدقاؤنا من الأخويّة الفرنسيسكانيّة شرق فرنسا، أصدقاؤنا المتطوّعين في الولايات المتّحدة وأستراليا وطبعاً لبنان... أنتم هديّة مريم لشبيبتنا المصابة بإعاقة.

يا ربّ، نشكرك على لطفك وحنانك ورحمتك. نمثّل أمامك في هذا اليوم، ونصلّي لكلّ من يحبّ، يؤمن، وكل من هو حاضر لشبيبتنا المصابة بإعاقة.

يا ربّي يسوع، نصلّي من أجل وطننا الغالي لبنان وخاصةً من أجل دوام إيمان شعبه.

شكراً لك يا مريم، ملكة المستحيل، لأنك حاضرة دائماً مع كلّ واحدٍ منّا. شكراً لنظرتك الحنونة وحبّك العظيم. فبفضل هذا الحبّ، الطفل يسوع، إبنك المحبوب، سنكون دائماً منتصرين. آمين.

بإسم عائلة "أنت أخي"
ميلاد مجيد وعام سعيد

رولا نجم
رئيسة ومديرة عامة



لتبرّعاتكم

بنك عودة

Swift: AUDBLBBX

رقم الحساب ل.ل.: 165208-0001

IBAN: LB93 0056 0000 0000 0016 5208 0001

رقم الحساب د.أ.: 165208-0030

IBAN : LB86 0056 0000 0000 0016 5208 0030

عبر الإنترنت : www.antaakhi.org